

## لوبى الجبالية الیهنیین فی عدن وستون عاها من الوؤامرات والدسائس قتل الدبلوہاسیین.. (الحلقة الثالثة)



Tuesday 13th February 2018 08:22 AM

شبوہ برس - خاص - عدن

سيقوم موقع "شبوہ برس" هذه الحلقات بتسليط الضوء على الكثير من الحقائق الدامغة للدور المشين الذي قام حفنة من العملاء والمرترقة الحاقدين من أبناء الحجرية أثناء تواجدهم في عدن و تسللهم إلى الجبهة القومية عندما فتح لهم أبناء الجنوب الأبواب بحسن نية وطيب خاطر ظنا منهم أنهم سيسهمون في العمل الوطني ولكنهم كانوا يضمرون الغدر والمكيدة للجنوب وأهله ونحن في هذا السرد التاريخي سنورد الحقائق كما ذكرها رجال السياسة والنخب المثقفة من الجنوبيين بأقلامهم كما وردت في مذكراتهم ويسر موقع "شبوہ برس" انطلاقاً من حرصه على نشر التاريخ ووقائعه أن يذكر شعب الجنوب بما جرى في تلك المرحلة الدامية من تاريخه لتبقى في ذاكرته الجمعية حتى لا ينساها، وتسليط الضوء على ما حل به لاحقاً من مآسي مروعة على أيدي من كنا نظن أنهم أخوتنا وفتحنا لهم قلوبنا قبل ديارنا فخانوا الأمانة وتكروا للشيم والقيم وكرم الضيافة و المروءة وغدروا بنا واستحلوا دماء شعبنا ..

جاء في بحث خاص للأستاذ عوض العرشاني عن النضال الوطني يقتبس منه "شبوہ برس" مايلي :

" كان النضال الوطني قد بدأ على أشده , في عام 1967م عندما استرد القوميون العرب (الجبهة القومية) عافيتهم , بعد تعكر علاقتهم بجمهورية مصر العربية , والنزول بكل ثقلهم مع المخابرات البريطانية , لا من أجل النضال ولكن من أجل تحقيق هدفين :

الأول : القضاء على جبهة التحرير والتنظيم الشعبي وإفشال السياسة المصرية في اليمن .

الثاني : التواطؤ مع الاستعمار , والخيانة على المكشوف بين الجبهة القومية , التي كانت تعمل في الظلام , لتنفيذ مخططات الاستعمار البريطاني , في سبيل الحصول على الاستقلال , أو السلطة بمعنى أوضح , باسم الجبهة القومية , ومن ثم حماية مؤخرة القوات البريطانية .

وهذا ما حدث باعترافات قيادات الجبهة القومية .

\*\*\*

في هذا الوقت كان صاحبنا " محسن الشرجبي " الذي عمل "بوي" مع الانجليز (نادل) , ينسج خيوطا من التقارب والتناسق بين مخططات البريطانيين , وبين لهفة قيادة الجبهة القومية على تحقيق مكاسب سريعة من خلال :

1 - الحصول على معونات مالية تشمل مراتب للقادة السياسيين , والقيادات العسكرية وتوفير أجهزة لاسلكية , لأهم قيادات المناطق العسكرية الثابتة والمتحركة للقوميين العرب ( الجبهة القومية وحلفائها من الشماليين الجريين ) ! ؟

2 - تسهيل البريطانيين للقوميين العرب " الجبهة القومية " الاستيلاء على المناطق من خلال إسقاط الإمارات والسلطنات , وإشعار حكامها من السلاطين والمشايخ بالهروب إلى عدن تمهيدا لإعلان سيطرة الجبهة القومية على مناطق الجنوب .

وهذه هي المؤشرات الأولى للخيانة والتواطؤ القومي البريطاني .

ومهمة الرجل مع غيره من الضباط السياسيين العرب , كانت التنسيق بين المخابرات البريطانية وبين القوميين العرب بقيادتهم " الشمالية والجنوبية " وهذا لا يعنى أننا قفزنا على الأحداث قفزا , بالنسبة للأدوار التي لعبها محسن الشرجبي في " صفقة الخيانة " والتواطؤ , بالإضافة إلى الضباط السياسيين العرب والضباط العرب في الجيش العربي - البريطاني .

\*\*\*

عود على بدء:

محسن الشرجبي هذا , لعب دورا خطيرا , في تثبيت نظام الرفاق , والتنكيل بأبناء الشعب , من الجنوبيين , مع الأسف الشديد .

كنا لا نريدها أن تكون حجرية جنوبية , ولكن قادة الشمال من الرفاق وعلى رأسهم ( سلطان أحمد عمر

العبيسي وعبد الفتاح إسماعيل علي الجوفي , وذيلهم بيريا " محسن الشرجبي " ( أرادوها كذلك , باعتراقاتهم التي أمامك عزيزي القارئ والتي سيأتي لاحقا الحديث عنها .

العمل شرف ... ولكن الخيانة عار

المهم أن الشرجبي هذا بدأ حياته (نادلا وطباخا) كما علمنا , - والعمل شرف وليس عيبا - ولكنه عمل مع أعداء الأمة والشعب اليمني , ويا ليتته عمل عملا شريفا وانتهى به المطاف إليه , وإنما تدرج بالعمل من خلال دفع " الحجريين " له بالسير في هذا الاتجاه , وقد مهدوا له الطريق من البداية , حيث بدأ الرجل نشاطه في الجبهة القومية , بتكليفه بإنشاء جهاز أمن الثورة " الجستابو " بعد الحركة التخريبية التي أسموها

"التصححية" في 22 يونيو 1969م م .

وقد رفض هذا الجهاز اثنان قبله هم\_\_\_\_\_ " حسين الجابري ومحمد عيدروس " , اللذين رفضا الجهاز لوجود عناصر من المخابرات الأجنبية فيه , إلى جانب الإسرائيليين و الألمان والسوفييت والانجليز.

\*\*\*

ما هي مهمة وزارة أمن الدولة ؟

المهم أن هذا الجهاز الذي بدأ بجهاز أمن الثورة بقيادة " محسن " تحول إلى جهاز رهيب في بداية السبعينات بتشجيع من عبد الفتاح إسماعيل , والحجريين الشماليين , والقيادات الشمالية , بقيادة :سلطان احمد عمر ومجموعة المخططين السريين الشماليين من الحجريين إلى وزارة ما تسمى بـ " أمن الدولة " وتحول من جهاز أمن إلى كيان سياسي واسع الأدوار والصلاحيات الأمنية , و لعب أدوارا خطيرة بقيادة محسن الشرجبي في :

1 - التنكيل بأبناء الشعب من الجنوبيين , وتقصى حركتهم اليومية , وسجنهم في معتقل كبير , تحت وطأة تسلط وزارة امن الدولة , بقيادة السفاح محسن الشرجبي مع الأسف الشديد.

2 - مطاردة العلماء ورجال الدين وسحلهم , من خلال محافظي المحافظات , وبتوجيه من السلطة المركزية , بقيادة عبد الفتاح إسماعيل , وتنفيذ ذيله بيريا الرهيب : " حصرموت - بقيادة على البيض و صالح منصر السبيلي وآخرون "

" آيين : بقيادة محمد على احمد وآخرون ."

" شبوة : بقيادة مجموعة من القتل والمتنفذين ."

" لحج : بقيادة المعتوهين والمزايدين ."

" عدن : بقيادة المزايدين وهم كثر "

فضلا عن سلطة الدولة والحزب المركزية , التي كان يديرها ويوجهها , عبد الفتاح إسماعيل الجوفي , باعتباره عضو هيئة مجلس الرئاسة , وأمين عام الحزب , وتنفيذ محسن الشرجبي , على نطاق الجمهورية ككل , بما فيها عدن , وإصدار القرارات بالتهجير والاختفاء القسري

3 - العمل على اختطاف الناس ومصادرة الممتلكات و ممارسة القهر السياسي والمعنوي , ومطاردة الشرفاء , والكتاب والمبدعين , الذين يرفضون التعاون معهم .

4 - محاكمة الخريجين والمتقنين والناصرين والوطنيين الشرفاء , بلا حدود !!

والحكم عليهم بالإعدام , كما حدث لـ 42 خريجا من الجامعات والكليات العسكرية من الناصريين .

وكذلك الأكاديميين والعلماء المتخصصين بالعلوم الكيماوية والفنية , كصفوة كانت ثروة للوطن فأهدرت في عهد الرفاق ؟؟؟!!!!.

5 - التخلص من الجنوبيين الخبراء في السلك الدبلوماسي وقتلهم وعددهم أكثر 32 كادر في في تفجير الطائرة الشهير فوق هضبة حضرموت يوم 30 أبريل 1973م بعد دعوتهم من الخارج لتنظيم مؤتمر الدبلوماسيين وقد نقلو من عدن إلى مطار عتق في طائرتين وتم في عتق بإشراف مندوب الشرجبي وجهاز أمنه فرز المستهدفين وشحنهم في الطائرة المفخخة ليلقوا حتفهم وعلى رأسهم كوادر وعلماء ومفكرين من خيرة رجال الجنوب , إرضاء لحفنة من الحاقدين والجاهلين من أبناء الحجرية بالذات , وعلى رأس هؤلاء , عبد الفتاح إسماعيل الجوفي ومحسن الشرجبي وسلطان احمد عمر وغيرهم.

وبذلك اكتملت حلقة التآمر , والقبض على السلطة بيد من حديد , وتعاضمت سلطات (بيريا الشرجبي), لدرجة التآمر على قيادات بارزة في الحزب , ومن بينهم على عنتر ومحمد صالح مطيع وغيرهم , وبشأن الحظ أن يقف على عنتر في وجهه وفي وجه سيده عبد الفتاح إسماعيل , وبطالب بعزلهما وطردهما من الحزب والسلطة , وبالفعل هذا ما تم.

والى اللقاء في الحلقة الرابعة

\*- المحرر الإخباري لـ شبوه برس -

\*- للإطلاع على الحلقة الثانية : [اضغط هنا](#)